

29 انتهاكا ضد حريات الإعلام في مصر الشهر الماضي (إنفوجراف)



الاثنين 14 نوفمبر 2016 04:11 م

سجل مرصد "صحفيون ضد التعذيب" 29 انتهاكا ضد الحريات الإعلامية، في عدد من محافظات مصر خلال شهر أكتوبر الماضي، حيث وثّق سبع حالات خلال الأسبوع الأول، وخمس وقائع في الأسبوع الثاني، إضافة إلى خمس حالات في الأسبوع الثالث، و12 انتهاكا في الأسبوع الرابع □

ونوه المرصد في تقرير له الاثنين، إلى أن تلك الحالات ليست حصرا كاملا، بل هي ما تمكنت الوحدة البحثية من توثيقه بالتعاون مع الفريق الميداني لمرصد "صحفيون ضد التعذيب".

وقال المرصد إنه اعتمد على طرق مختلفة في رصد الانتهاكات ضد الصحفيين، حيث وثّق فريق العمل 25 حالة توثيق مباشر؛ إما عن طريق شهادات مباشرة أو عبر الفريق الميداني، كما تم تسجيل أربع حالات فقط "توثيق غير مباشر"، مع مراعاة أن هناك العديد من الانتهاكات الجماعية والتي تحدث بشكل يومي دوري مثل حالات المنع من التغطية؛ خاصة داخل أروقة المحاكم خلال نظر القضايا على خلفية أحداث سياسية □

المنع من التغطية أبرز الانتهاكات

وأضاف: "تنوعت الاعتداءات ضد الصحفيين، بين ستة أنواع مختلفة من الانتهاكات، والتي جاءت أبرزها واقعة المنع من التغطية؛ حيث سجل المرصد عدد 22 حالة (منع من التغطية الصحفية)، ثم تلتها (الحظر من النشر)، وأيضا (التعدي بالقول أو التهديد) بعدد انتهاكين لكل منهما، وفي المرتبة الثالثة جاءت بعض الوقائع بإجمالي انتهاك واحد لكل منهم وتوزعت بين (اقتحام مقر مؤسسة صحفية)، و(إيقاف مؤقت أو منع بث تليفزيوني)، وأخيرا (واقعة قبض أو استيقاف).

الجهات القضائية تترصد ممثلي وسائل الإعلام

ووفقا لما رصده التقرير، فقد تصدرت "الجهات القضائية" قائمة جهة المعتدي ضد الصحافة والإعلام؛ حيث سجلت 13 انتهاكا، (وهي حالات مثل منع التغطية بمحيط المحكمة أو داخل الجلسة، بحيث يمكن اعتبار المسؤول المباشر عنها إداريا قاضي الجلسة أو رئيس المحكمة)، وتلتها "وزارة الداخلية" بإجمالي ست حالات □

وأوضح أن فئة "جهات حكومية ومسؤولون" سجلت عدد خمس وقائع، والتي تحدث في محيط الجهات الحكومية والوزارات، فيما تم تسجيل ثلاث حالات لـ "أمن مدني وحراسات خاصة"، فضلا عن انتهاكين ارتكبتهم "هيئات ومؤسسات صحفية" بحق صحفيين عاملين داخل المؤسسة □

القاهرة صاحبة أكبر الانتهاكات

أما عن النطاق الجغرافي، فقد توزعت الانتهاكات، وفقا للمرصد، عبر ثلاث محافظات مختلفة، وتصدرت القاهرة القائمة - كعادتها - بعدد 26 حالة، وتلتها محافظة الجيزة بإجمالي حالتين، ثم جاءت بني سويف في المرتبة الثالثة بحالة واحدة فقط □

الصحف الخاصة تتعرض لمعظم الانتهاكات

ووفقا لما سجله المرصد أيضا، جاء مراسلو "الصحف المصرية الخاصة" في صدارة قائمة نوع جهة عمل الضحية الأكثر تعرضا للانتهاكات بعدد 19 انتهاكا، وتلتها فئة "جهات صحفية غير معروفة" بإجمالي ثلاث حالات، ثم سجلت "الصحف الحكومية" ثلاث حالات، فيما

تم تسجيل انتهاك واحد لكل من "شبكات أخبار وصحف إلكترونية"، و"قنوات مصرية خاصة".

ومن حيث النوع الاجتماعي للضحية، أضاف المرصد: "كان ظاهرا استهداف الذكور من الصحفيين بشكل واضح، حيث تم تسجيل عدد 16 حالة انتهاك للصحفيين من الذكور، و10 للصحفيات من الإناث، بينما كان هناك ثلاثة انتهاكات جماعية فلم يتم تحديد نوع الضحية فيها".

المراسلون والمصورون الأكثر تعرضا للانتهاك

ووفقا لتخصص الصحفي، جاءت فئة "المحررين" في المرتبة الأولى بعدد 15 انتهاكا، وهم الأكثر عرضة للمنع من التغطية أثناء عملهم الميداني، ثم "المصورين" بإجمالي ست حالات، ثم خمسة انتهاكات ضد "صحفيين" وهم الفئة التي لم يتم تحديد نوعية عملها الصحفي، فيما تم تسجيل انتهاكين ضد "كاتبين"، وأخيرا انتهاك واحد فقط ضد "مذيع".